

الآثار الاجتماعية والاقتصادية لعمالة الريفيين بالقطاع السياحي الريفي  
( دراسة حالة بقرية تونس بمحافظة الفيوم )

مروة أحمد جلال عويس \*  
\* صفاء رجائي عبدالنبي \*  
\* قسم الاقتصاد الزراعي- كلية الزراعة- جامعة الفيوم

### الملخص

استهدفت الدراسة بصفة رئيسية التعرف على الآثار الاجتماعية والاقتصادية المترتبة على عمالة الريفيين بالقطاع السياحي والزراعي، ولتحقيق هذا الهدف الرئيسي استلزم الأمر صياغة الأهداف الفرعية التالية: التعرف على الآثار الاجتماعية المترتبة على عمالة الريفيين بقطاعي السياحة والزراعة والمتغيرات المتعلقة بها ، التعرف على الآثار الاقتصادية المترتبة على عمالة الريفيين بقطاعي السياحة والزراعة والمتغيرات المتعلقة بها، تحديد أهم المشكلات التي تحد من دور السياحة في التنمية الريفية ومقترحات حلها من وجهة نظر المبحوثين وقد اختيرت محافظة الفيوم لإجراء الدراسة، وقد تضمنت الدراسة: إجمالي عدد السكان بقرية تونس العاملين بالقطاع السياحي والزراعي ، والبالغ عددهم وفقاً للسجلات (١٢٦٧) فرداً، تم سحب عينة عشوائية منتظمة منهم، حيث تم تقدير حجم هذه العينة باستخدام معادلة كرجسي ومورجان ، وبذلك بلغ قوام العينة (٢٧٦) عاملاً سياحياً ، وبالمثل بالنسبة للقطاع الزراعي بلغ قوام العينة أيضاً (٢٧٦) عاملاً زراعياً ، وللحصول على البيانات الميدانية اللازمة للدراسة حيث تم تصميم صحيفتي استبيان: خاصة بالريفيين العاملين بالقطاع السياحي والزراعي، ولقد تم عمل اختبار مبدئي (pre-test) لبنود صحيفتي الاستبيان للتأكد من صدق الأسئلة، وقد تم جمع البيانات البحثية خلال المدة من يوليو إلى سبتمبر ٢٠١٨، وقد استخدم في تحليل بيانات الدراسة عدة أساليب ومقاييس إحصائية مختلفة لتحقيق أهداف الدراسة ، واختبار فروضها ، حيث استخدم اختبار مربع كاي ، واستخدام النسب المئوية في إبراز هذه العلاقات، وقد تم استخدام بعض الأساليب الإحصائية الوصفية مثل التوزيعات التكرارية، والنسب المئوية، والمتوسطات، والمدى والانحراف المعياري في عرض ووصف متغيرات الدراسة.

أشارت نتائج الدراسة إلى الآتي:

- ١- أوضحت نتائج اختبار مربع كاي وجود علاقة إقترانية معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١، بين العاملين بقطاع السياحة، والزراع فيما يتعلق بجميع المتغيرات الاجتماعية للدراسة، وهي: المستوى التعليمي، الانفتاح الثقافي، والانفتاح الجغرافي، مستوى الطموح، القيادية، وعضوية المنظمات، مستوى الرعاية الصحية للأسرة .
  - ٢- أوضحت نتائج اختبار مربع كاي وجود علاقة إقترانية معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١، بين العاملين بقطاع السياحة، والزراع فيما يتعلق بجميع المتغيرات الاقتصادية للدراسة، وهي: متوسط الدخل الشهري، وملكية الأجهزة المنزلية، حالة المسكن ، الإنفاق على الجوانب الترفيهية .
- وقد انتهت الدراسة الى مناقشة لأهم نتائجها وتقديم مجموعة من التوصيات قد تفيد في زيادة اتجاهات الريفيين للعمل بالمناطق السياحية.